Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تماماً ومتروكاً لأمي، ويعادل ذلك في السوء تقريباً أن كل يوم تأخير يمر كان يجعل القسم الأول من العمل-الذي أنفق فيه والدي كل جهده-بلا فائدة ألبتة-كل يوم كانت صفحة أو أكثر تصبح غبر ذات بال.

إن الزمن القصصي والزمن الحقيقي يوضعان باستمرار في تقارب شديد، ويزداد تعقيد نقاط التحول في السرد بسبب تحول نقاط الإسناد في الزمن الحقيقي للراوي. وهكذا يوضع الحاضر الحقيقي والحاضر التخيلي في تناظر ممتع.

إن الإشارات المتكررة إلى الزمن الحقيقي للراوي في «ترسترام شاندي» ليست دليلاً على تدخل المؤلف الذي يؤدي إلى انشطار الاهتمام بين المؤلف بشخصه وبين شخصياته.

... ربما لم يكن هناك معيار لميزة كتاب ما أفضل من أن نغفل عن وجود المؤلف.

وهذه الإشارات إلى حاضر الكاتب لها ما يبررها في الرواية بضمير المتكلم لأن راوي السيرة الذاتية نفسه داخل في إطار الرواية. وما يمكن أن يكون مقبولاً في «هنري إزموند» يشكل عيباً في «معرض الغرور» لأنه يجفّل القارىء عن الزمن القصصي الذي يكون غارقاً فيه ليرده إلى زمنه الحقيقي الذي يكون فيه مشغولاً بعملية القراءة. أما في «ترسترام شاندي» فإن تأويل الأحداث وتحليل شخصيات ولتر شاندي والعم توبي وترم وغيرهم، لا تأتي من خارج الرواية، وإنما هي لتوضيح شخصية وآراء ترسترام الذي هو باعتباره